بيار صادق
يحاكي التاريخ

٨ شباط – ٣٠ نيسان ٢٠١٨

PIERRE SADEK FOUNDATION
مؤسسة بيار صادق

touch
Managed by ZAIN

متحف سرسق Sursock Museum

بالاشتراك مع: مؤسّسة بيار صادق
بدعم من: تاتش
الشريك الإعلامي: المؤسّسة اللبنانيّة للإرسال انترناشونال

تصميم المعرض: كريم بكداش استوديو
إنارة: جو ناكوزي
غرافيكيّات المعرض: مايند ذي غاب

تصميم الكتيّب: مايند ذي غاب
طباعة: بيبلوس برينتينغ

راعي النبيذ: Château Marsyas

الغلاف
بيار صادق في مكتبه في جريدة العمل، أواخر السبعينيّات

بيار صادق ابن زمنٍ لا ينتهي. جاءت رسوماته فصولٌ تكتبُ تاريخَ وطن بمراحل جلجلته الطويلة، أو مسيرة دولٍ ووجوهٍ واحداث شغلتِ العالم. بيار صادق القليل الكلام حتى ملامسة رهبةَ الصمت، حَكى طيلة خمسة عهود ونيّف لغةً مختصرة، فهزّ ضمائر ومسيرات شعوب وحفَر في التاريخ بظفرٍ من غضبٍ وريشةِ من وجع ووَمضةِ من ذكاء.

يتشرف متحف سرسق ومؤسّسة بيار صادق بافتتاح المعرض الأول لبعض أعمال بيار صادق منذ غيابه، في محاولةٍ لجمع مواضيع وعناوين متنوعة تناولها خلال فترة ابداعه في الصحافة المكتوبة والمتلفزة منذ أواخر الخمسينات وحتى رحيله سنة ٢٠١٣.

هي رحلة إبحارٍ اولية في اعمال الفنان من خلال تسليط الضوء على مجموعة مشهديات ساهمت في كتابةِ التاريخ حينًا او وصناعته أحيانًا. محطات كثيرة في مسيرة فنان عاصر أحداث لبنان والمنطقة ونقل فن الكاريكاتور إلى مرحلة متقدّمة جديرة بأن تسمى «كاريكاتور صادق».

عهود، أحداث، حروب، احتلالات... إنها رسوم بيار صادق التي تحاكي التاريخ.

عالم بيار صادق

راجح الخوري

على امتداد نصف قرن وأكثر، وبوتيرة يومية ومعاناة يومية وقهر يومي، سيضع بيار صادق توقيعه العميق، شهادة فريدة، ثمينة، نادرة وثاقبة، على العصر وعلى مرحلة حافلة وقاسية من عمر لبنان، وعمر المنطقة العربية، كما على تلك السياسات العربية، التي تقاطعت وتقطّعت فوق هذا البلد وقطّعت أوصاله أحيانًا.

وعلى امتداد نصف قرن وأكثر، سيسيل الحبر الصيني الذي اختاره بيار صادق لعروق ريشته النابضة، كما يسيل الدم في قلب بيار، وكما تسيل موهبته الفذة نبضًا يوميًا ينتظره اللبنانيون والعرب على صفحات المجلات ثم الصحف التي أثراها ليثري لبنان الوطن، الذي سكن عقله وامتلك أحلامه منذ البداية.

وعلى امتداد نصف قرن وأكثر، قرع بيار صادق عقولنا وقلوبنا عبر رمزين متلازمين دائمًا ليكملا المعنى والمغزى، وليُذكّرا اللبنانيين غالبًا والعرب أحيانًا، بأن الأصالة ركيزة التطور، وأن الصدق زينة حياة الإنسان، ثم إن الإصالة معطوفة على الصدق، تشكّل الصيغة الأساسية الصحيحة والضرورية للتطور. وهكذا كان بيار يخاطب عقول وقلوب متابعيه في الصحف باليدين معًا.

نعم اليدان معًا، «توما» و«صادق»: أما «توما» فليس خافيًا على أحدٍ، إنه المواطن اللبناني الحقيقي والنظيف والآدمي والبسيط والطاهر والمتواضع والفلاح والمحترم، توما الذي طالما اختبأ بيار وراءه، ضاحكًا وساخرًا وغاضبًا وناقمًا وعاتبًا وملمّحًا ومنتقدًا ليحكّ على الجروح ولا يدميها.

أما «صادق» فإنها لا تقف عند حدود الكنية أو العائلة، بل هي ممارسة في القول، وفعل إيمان في الحياة كما في العمل، ليكون بالتالي لفن الكاريكاتور الذي كان سيّده وسيبقى، روح ينبض وحياة تتدفق ومعنى ينبّه، وليكون للسلطة الرابعة، أي للصحافة، ديك يصيح معلنًا طلوع النهار وبزوغ الضوء، ولتصير رسومات بيار وتعليقاته مدرسة فريدة ونادرة وخالدة.

على امتداد هذا المعرض، ستجدون موضوعات لوحاته المُختارة في نسق متجانس ومتتابع ومنوّع وشامل، يروي حكاية نصف قرن من تاريخ لبنان، في محاكاته للعهود والسياسات، من رؤساء للجمورية وللحكومات ووزراء، وممثلين للشعب في البرلمان، ورؤساء للأحزاب، ومراجع دينية ودنيوية، وفي مقارباته لمسألة الحريات في لبنان والمنطقة، الحريات التي آمن بيار دائمًا بأنها روح الديموقراطية وأساس التطور الاجتماعي، ومنطلق الإصلاح، ومسرح التفاعل الخلاق بين الأفكار.

كل العهود تلوّنت بحبر بيار صادق، وكل الرؤساء والوزراء والسياسيين تقريبًا دخلوا محترف الفنان المبدع، الذي عمل دائمًا على قاعدة مبدأ فريد وعظيم، فهو ليس رسامًا يصور الوجوه والأشكال، إنه معلّق وكاتب وناقد ومعلّم ومحلل سياسي واجتماعي، له أسلوبه الفني المميز ولغته الفريدة: الكاريكاتور الذكي الراقي واللمّاح والذي ليس مبالغة في التركيز على التفاصيل ولا انحيازًا إلى تشويه المعالم، ولا تعمُّدًا مسطحًا لاستدرار الإعجاب.

لبنان تحت المجهر
يظهر في الرسم الرئيس سليمان فرنجية
جريدة النهار، ١٩٧٥

الكاريكاتور الذي هو تعليق هادف وتعبير عميق عن الصحّ الذي يجب أن يكون، وعما في عقل المواطن وطموحه وآماله وما يريده الناس، وعما يطمح إليه المجتمع، وما يخدم الوطن، وما ينصُر القضية، وما يدعم الحرية، وما يضمن السيادة، وما يدعم الاستقلال، وما يتلاءم مع الحق، وما يصون العدل، وما يقيم القانون.

كل ذلك يأتي عبر لغة خاصة، ليست أبجدية تشترط إجادة القراءة لفهم المحتوى والمقصود، ولا شرحًا لغويًا لتظهير الغاية والهدف في غالب أعماله، فقط الخطوط بديعة التكوين والصيغة فريدة المحتوى، الذي تعبّر تمامًا عن أحاسيس المجتمع ومواقف المواطنين، وعن اتجاهات الرأي العام ورغباته وطموحاته، وعن جدلية العلاقة التفاعلية سلبًا وإيجابًا، بين السلطة والفرد وبين النظام والجماعة، وبين الفرد والجماعة والسلطة.

أكثر من ذلك وأوسع أحيانًا، لأن الخبر المحوري والحدث الأساسي الذي يتابعه الناس قد يكون في العلاقة التفاعلية بين الدول والمجموعات الدولية والمنظمات، ولهذا كان على بيار أن يفلش حبره الصيني وأفكاره الهادفة على مساحة العلاقات اللبنانية مع دول الخارج، سواء تلك التي تمد أصابعها للعبث بالأوضاع اللبنانية أو التي تعمل لدعم لبنان وتحترم سيادته.

وهكذا لم يكن بيار صادق فنانًا يرسم الكاريكاتور اليومي في الصحيفة أو على الشاشة، كان صحيفة مستقلّة داخل الصحيفة وبرنامجًا مستقلًا على الشاشة يعالج الحدث ويعطي الخلاصة والاستنتاج متضمنًا الانتقاد والتوجيه، وذلك عبر لغة الكاريكاتور ومن دون أبجدية ولا حروف، تمامًا كما الموسيقى لغة عالمية يفهمها المتعلم والأمي ويطرب لها الأخرس والأطرش، وليست الحاجة إلى أكثر من عينين وعقل يفهم.

نصف قرن أو أكثر من الإبداع في التورية والغمز وقفشات وتعليقات «توما»، الذي استحضره بيار منذ البداية ناطقًا بلسانه، أو بالأحرى بلسان الجمهورية والوطن والناس والحقيقة والطموح والمرتجى، ناطقًا يعالج قضايا الحريات والرقابة على الحرّيات، التي ستقرع أبواب بيار تهديدًا وتحذيرًا وإسكاتًا، لكن شجاعته كانت دائمًا تتغلب، سواء على محاولاتهم لإغرائه طمعًا بإسكاته، أو لترويعه بهدف وقفه عن توجيه انتقاداته الوطنية الراقية والنبيلة، إلى أخطاء المسؤولين وعورات السياسات والسياسيين.

قياسًا بمواكبة بيار صادق اليومية للتطورات والأحداث، فإن هذا المعرض الرائع والفريد، يشكّل أيضًا تأريخًا مكتملًا وحافلًا للأحداث والتطورات، في كل مراحلها المتتابعة التي يمكن أن تعبر عن أيام الغضب والألم والمعاناة، وعن أيام الاستقرار والهدوء والارتياح، التي مر بها لبنان وعالجها بيار بعقله وحِسه ورأيه وريشته طبعًا، عبر خطوط وألوان وتشكيل فني متجانس. فالحبر غالبًا ما يكون لوحة آسرة ناطقة بالحق وصارخة في وجه الغلط، مثنية على الصح والصدق والاستقامة، ساخرة بترفع لائق وأدب مكنون من الغلط والتخريب والأذى.

نصف قرن وأكثر من تاريخ السياسة في لبنان برجالها وأحداثها وتطوراتها المؤلمة والمفرحة، وفصولها السعيدة

والتاعسة، ومحطاتها الحزينة المترابطة، قبل الشهابية وبعدها، ومع ما كان يسمى «المكتب الثاني»، ومع العهود والحكومات والأحزاب وقضايا الحرية والرقابة على الرأي، مع الحلف الثلاثي وسليمان فرنجية وسيجارته و«وطني دائمًا على حق»، ومع قرنفلة الرئيس صائب سلام وسيكاره وبعكوره، ومع عصبية عميد الديموقراطية ريمون إده، ومع أناقة وحسم كميل شمعون، ومع مثالية بيار الجميل، ومع تحليق كمال جنبلاط، ومع حزم «الباش» القوي الرئيس الشهيد بشير الجميّل، وقد رسم بيار يوم استشهاده صورة حمامة السلام هابطة من السماء فاتحة جناحيها وحاملة الرسالة «وتفضلوا بمتابعة المسيرة ... بشير»، ومع الرئيس الشهيد رفيق الحريري الذي أتذكر أنه قال له، وكنا ثلاثتنا في مكتبه في قريطم عشية انتخابات عام ٢٠٠٠ «أنت شاهد على حرية لبنان يا بيار».

نصف قرن وأكثر مع أزمات المنطقة وقضاياها، مع معاناة الفلسطينيين في وطنهم السليب، ووحشية العدو الإسرائيلي وممارسات الاحتلال ضدّهم، ثم مع مراحل الوجود الفلسطيني في لبنان، وخصوصًا بعدما ضيّع الفلسطينيون الاتجاهات والدروب، ليقول بو إياد إن طريق فلسطين تمر بجونية ولم نسمع تصويبًا أو نفيًا أو توضيحًا من ياسر عرفات، الذي بالعكس كان يتباهى بأنه يحكم لبنان من صبرا، ليستحقّ الكثير من حبر بيار يسيل لومًا وانتقادًا.

لم يتوقف وجع بيار يومًا، ولطالما سال الحبر من ريشته كما يسيل الدمع من عينيه، الوجع مع حروب الآخرين في لبنان، ومع الوصاية السورية التي ستطبق على صدر الوطن وتحاول خنق الحريات وإدخال لبنان «السجن الكبير» على ما قال الزعيم الشهيد كمال جنبلاط للتاريخ، ومع رجال الوطنيين والصحافيين يتساقطون شهداء

هيمنة الوصاية السورية على الإعلام اللبناني الشرعي
جريدة العمل، ١٩٧٨

لبنان الرسالة في وجدان رسول السلام
يظهر في الرسم البابا يوحنا بولس الثاني
جريدة النهار، ١٩٩٧

الجرائم الوحشية المتلاحقة، ومع ثورة الأرز وانتفاضة اللبنانيين التاريخية التي تمت مصادرتها، مع كل هذه المحطات الصاخبة في أتراحها الكثيرة وأفراحها القليلة، كان للثنائي بيار صادق وتوما اللبناني أن يطلاّ يوميًا على عقول اللبنانيين، كما تطلّ الشمس في كل نهار.

هكذا كان لبنان دائمًا على درب الآلام، وكان بيار دائمًا على دروب لبنان، متألمًا لألمه، موجوعًا لوجعه، غاضبًا لغضبه، ناقمًا لنقمته، نازفًا لنزفه، صارخًا لصراخه، ومبحوحًا من الصراخ لصمته، فالأوطان لا تصمت، والسيادة لا تسكت، والحرية لا تخرس، ولكن لبنان الذي عُلّق على خشبة تلو خشبة، ذهب بعيدًا وحفر عميقًا في حس ذلك الفنان المرهف والمواطن الذي يضج صارخًا بكرامة الوطن والهوية والانتماء.

كان على الحبر دائمًا أن يلبي العقل الخلاّق ومقتضى الموقف، ويعبّر عن الجيد وينتقد الخطأ سواء من على صفحات الصحف، وخصوصًا «النهار» و«الصياد» و«العمل» و«المسيرة» و«الديار» و«الجمهورية»، وسواء عبر الكاريكاتور الحي والمتحرك من على شاشة «ال بي سي» ومن ثم «المستقبل».

كان دائمًا على بيار وتوما والحبر الصيني أن يتوجعوا على امتداد حروب الآخرين في لبنان التي أسموها حربًا أهلية، وأن يتألموا من السياسات والسياسيين الذين كانوا من مقاولي هذه الحروب، ومن الذين قادوا هذه الحروب بالتكليف والواسطة وبالانتفاع وبالاستزلام، أبناء الوصايات الخارجية الذين سيبيعون لبنان بحفنة من المال وحفنة من الجاه المسخرة، وكان على بيار وتوما والحبر الصيني دائمًا أن يقولوا لا، وأن ينتقدوا، وأن يردوا على ضيق اللبنانيين، وأن «يفشّوا» خلقهم بإزاء ما يجري.

كان بيار صادق وتوما يتحدثان بلسان اللبنانيين من دون حكي، ويعبران عن ألم اللبنانيين الدفين بالسخرية المرة، وعن الغضب بالضحك، وعن الطموح بتحليق الأفكار، ولكن في المقلب الآخر كان للبنان أيضًا قامات وأرزات كان لها حصة كبيرة في رسوم بيار.

كان بيار صادق واحدًا من كبار لبنان الذين يصنعون التاريخ المشرق والمضيء، وكانت رسوماته تحليقًا بديعًا في تاريخ الفن والصحافة والوطنية والكاريكاتور الراقي والرائع، وهو لغة كل من له عين ترى وعقل يسكر بالفكرة الخلاقة الذكية واللماعة.

الصفحة التالية
الحرب العربية-الإسرائيلية في أوجها تحت أعين وإشراف نيكسون وبريجنيف
جريدة النهار، ١٥ تشرين الأول ١٩٧٣

الشرق الأ

الشرق الأوسط

قرعت العبقرية أبواب بيار باكرًا منذ بدأ دروسه في المدرسة، لينتقل إلى الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، والرسم لم يكن موضع ترحيب عند أهله، كما قال في مقابلة مع «ملحق النهار» [١٦ تموز ١٩٩٤]، كان يتسلل ويختبئ تحت السرير ويرسم السياسيين من خلال صورهم الفوتوغرافية المنشورة في الصحف.

بدأ عمله في جريدة «الصحافة» عام ١٩٥٦ التي كان يديرها فرنسوا عقل، وانتقل إلى مجلة «تي في» التي كان يصدرها معلم الصحافة الكبير غسان تويني ويرأسها عقل نفسه، ثم انتقل إلى مجلة «الصياد» المجلة الرائدة في نشر الرسومات الكاريكاتورية، لكنه سرعان ما غرق في نقاش طريف مع عميد الدار الصحافي الكبير سعيد فريحة على خلفية أن فريحة كان يشكو من أن بيار يرسم جمال عبد الناصر بطريقة كاريكاتورية تظهره بشعًا ويطلب بأن يكون على العكس، وظل بيار يقول له «يا استاذ سعيد أنا رسّام كاريكاتور ولست مصورًا للأشخاص»، إلى أن انتقل إلى جريدة النهار عام ١٩٥٨ حيث كانت رسوماته تنشر على عمودين في الصفحة الأولى.

ثم صارت تنشر على ثمانية أعمدة في الصفحة الأخيرة، وكانت المكتبات أحيانًا تعرض «النهار» من صفحتها الأخيرة لا الأولى لشدة إعجاب القراء بالكاريكاتور، وهو للأمانة ما سرّني شخصيًا دائمًا، لأن زاويتي اليومية «في ضوء النهار» كانت تنشر مباشرة على عمودين تحت الكاريكاتور.

كان بيار صحافيًا بمقدار ما كان فنانًا، لأنه حرص دائمًا على متابعة الأخبار على مدار الساعة، وكان أول من تُحوَّل إليه وكالات الأنباء عند وصولها إلى الصحيفة فيقرأها لينسج الفكرة التي سيركّز عليها رسمه، وقد قال في لقاء معه «إن من السهل إيجاد الفكرة في بلد مفعم بالأحداث السياسية مثل لبنان، وأحيانًا أقوم بمزج عدة أفكار معًا لارتباط الأحداث ببعضها، فتأتي الصورة شاملة وغنية».

كان بيار رائد فكرة الكاريكاتور الحي المتحرك على شاشة «ال بي سي» ثم المستقبل ولم يسبقه أحد في العالم العربي والعالم.

كان فنانًا وشاعرًا وسياسيًا وناقدًا وزينة فرح في أصدقائه ومعارفه. كان شجاعًا قبل كل هذا، وقد ترك لرجال الصحافة وصية من ذهب عندما قال في المقابلة المذكورة: «بصفتي رسّامًا حرًا عليّ أن أكون جريئًا. أنا لا أفكر في النتائج النهائية عندما أعمل، وأحياناً تشعر زوجتي وأولادي بالخوف من نتائج رسوماتي، لكنني عندما أرسم لا أفكر سوى بالموضوع ولا أخشى أي تهديدات وما أكثرها بل أعيش لحظتي مع رسومي وشخوصي».

لبيار صادق مؤلفات عدة من رسوماته وهي «كاريكاتور صادق» و«إضحك مع بيار صادق على السياسيين»، و«كلنا عالوطن»، و«بشير». وأقام عدّة معارض في لبنان والخارج منها معرض لوحات فنية هادفة أقامه في «غاليري دامو» عام ١٩٨٠، ويومها كتبت له مقدمة أقتطع منها سطرين:

استشارات حول تشكيل الحكومة، الحريري يعقد ١٠ اجتماعات ويعيّنن خبراء ماليين واقتصاديين
جريدة النهار، ٢٧ تشرين الأول ١٩٩٢

«بيار صادق الصارخ والمعترض في وجه الوجود، يخرج في هذا المعرض المعاناة كما خرج عمر الخيّام في رباعياته، يخرج بالإيمان ففي جبل الزيتون ينتهي وعند حدود الحضور الإلهي يطمئن».

كان بيار جاري في الهم والوجع والعمل وفي جيرة البحر، وفي الصفحة الأخيرة من «النهار»، وفي جريدة «العمل» ومبدعًا، كان رفيق عمري لكنني ما استطعت أن أقول فيه ما قالته زوجته حنان:

«ألف بار بين الأبرار وألف صادق بين الصدّيقين».

ولقد ارتحل باكرًا مثل شراع يغيب في آفاق الإبداع ويبقى صوته مرندحًا أغنية فيروز والرحابنة، التي طالما رددها طوال حياته، على مسامعنا وهو سكران بالكلمات، ربما لأنها تختصر كل المهمة التي نذر نفسه وفنه لها:

«بيقولو صغيّر بلدي...» في تعبير متأجج عن اعتراضاته على عذابات لبنان، الذي يجب أن يكون مسوّرًا بالغضب «فالكرامة غضب، والمحبة غضب، والغضب الأحلى بلدي».

بين ١٣٠٨ و١٣٢١ ألّف دانتي أليغييري ملحمته الخالدة لكل العصور «الكوميديا الإلهية»، وأقول إن بيار صادق على امتداد نصف قرن رسم لكل العهود «التراجو كوميديا اللبنانية».

الجنوب اللبناني المصلوب
جريدة العمل، ١٩٧٧

الشرق الأوسط ساحة صراع القطبين السوفياتي والأميركي
يظهر في الرسم الرئيسان أليكسي كوسيغن وريتشارد نيكسون
جريدة النهار، ١٣ شباط ١٩٧٠

اشتباكات عنيفة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة ومدن عربية داخل إسرائيل
جريدة النهار، ٤ تشرين الأول ٢٠٠٠

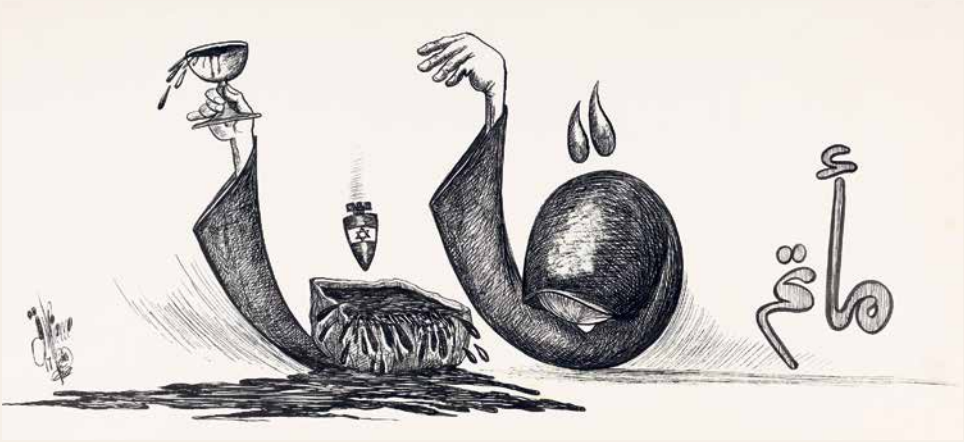

بلوغ الإرهاب الإسرائيلي ذروته، ١١١ قتيلا و١٢٠ جريحا في مجزرة قانا
جريدة النهار، ٢٠ نيسان ١٩٩٦

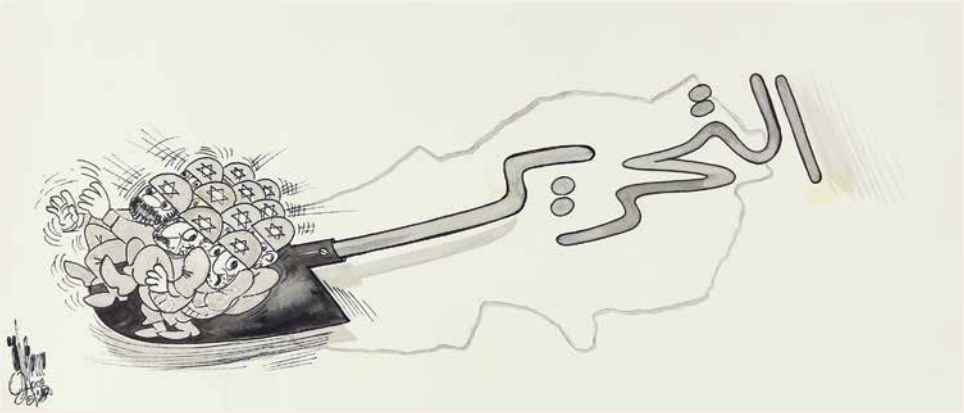

إسرائيل تنسحب خلال ٤٨ ساعة من معظم الجنوب
جريدة النهار، ٢٣ أيار ٢٠٠٠

بيار صادق

ولد في ١٩٣٨، زحلة، لبنان – توفّي في ٢٠١٣، بيروت، لبنان

درس بيار صادق الفن التشكيلي في الأكاديميّة اللبنانيّة للفنون الجميلة (ألبا). ساهم في صحف لبنانية وعربية عديدة منها: «النهار»، «الأنوار»، «العمل»، «الجمهورية»، «الديار»، «النهار العربي والدولي»، «السياسة». نقلت رسومه وكالات أنباء وصحف ومجلات عالمية منها: «أسوشياتد برس»، «يونايتد برس إنترناسيونال»، مجلة «تايم»، «لو ماتان»، «فرانس سوار»، «واشنطن بوست»، «مجلة أطلس»، «جون أفريق»، «سود دوتيشه زايتونغ». ابتكر الكاريكاتور المتحرك المتلفز عبر شاشتي المؤسسة اللبنانية للإرسال (١٩٨٦-٢٠٠٢) وتلفزيون المستقبل (٢٠٠٢-٢٠١٣). قدّم رسومه ولوحاته في معارض محلية وعالمية منها: فندق السان جورج، لبنان (١٩٨٠)، «الحرب والسلام»، الكويت (١٩٧٢)، جدة، المملكة العربية السعودية (١٩٧٧)، «بيار صادق ٨٠»، غاليري دامو، لبنان (١٩٨٠)، «هذا هو لبناني»، واشنطن العاصمة (١٩٨٤).

من مؤلفاته: «كاريكاتور صادق» (١٩٦٤)، «إضحك مع بيار صادق على السياسيين» (١٩٧٢)، «كلنا عالوطن» (١٩٧٧)، «بشير» (١٩٨٣).

نال جوائز عدة منها: جائزة سعيد عقل (١٩٦٥ و٢٠٠٣)، جائزة كمال المر (١٩٨٨)، درع المكتبة الوطنية، بعقلين (٢٠٠٠)، جائزة نادي دبي للصحافة (٢٠٠٠)، جائزة الليونز (٢٠٠٠)، جائزة الليونز ليبرتي (٢٠١٠)، جائزة تقدير من المهرجان الدولي للفنون التشكيلية، تونس (٢٠١٣).

حاز على وسام الأرز الوطني من رتبة فارس في عهد الرئيس سليمان فرنجية (١٩٧٢) ومن رتبة ضابط في عهد الرئيس الياس الهراوي (١٩٩٧) ومن رتبة كومندور في عهد الرئيس ميشال سليمان (٢٠١٢).

راجح الخوري

ولد في ١٩٤٤، كفير الزيت، لبنان – يعيش ويعمل في أدونيس، لبنان

بدأ راجح الخوري عمله الصحافي سنة ١٩٦٠ مترجمًا في «دار الصياد» ومحققًا في الشؤون الاجتماعية. كاتب التعليق السياسي في جريدة «النهار» منذ العام ١٩٨٣ وفي جريدة «الشرق الأوسط» منذ عام ١٩٩٤. استاذ سابق في كلية الإعلام - الجامعة اللبنانية منذ عام ١٩٧٥. عضو سابق في المكتب التنفيذي في الهيئة الوطنية لليونيسكو منذ ٢٠٠٥، مثّل لبنان إعلاميًا في المؤتمر السنوي العام لليونيسكو مرتين. عضو مؤسس في الهيئة الإعلامية الإدارية لجائزة «البيئة والتنمية المستدامة» السنوية التي تقدمها هيئة الأمم المتحدة. عضو الهيئة التحكيمية في جوائز الصحافة العربية في دبي والشارقة لمدة عشرة أعوام. رئيس لجنة التنسيق لجائزة الإبداع الاعلامي في «مؤسسة الفكر العربي». عضو مجلس ادارة جوائز «الاتصال الحكومي» في الشارقة حتى عام ٢٠١٥.

من مؤلفاته: «خلاصات ودروس - ١٥ عامًا من الأبحاث حول الدعاية الصهيونية» (١٩٨٠)، «مغامرة الإنقاذ» - سياسة (١٩٨٤)، «المعبر اللبناني بين حضارتين» (١٩٨٦)، «رمال لإناء الجسد» - شعر (٢٠٠٦)، «قناديل بحر الأحزان» - شعر (٢٠٠٧)، «بوابات الماء» - شعر (٢٠٠٨)، «إرهاب ضد الإرهاب» - سياسة (٢٠٠٩)، «غصون الباكيات» - شعر (٢٠١٦).

MIX
Paper from responsible sources
FSC® C119903
FSC
www.fsc.org

متحف نقولا إبراهيم سرسق
شارع مطرانيّة الروم الأورثوذوكس
الأشرفيّة، بيروت، لبنان
www.sursock.museum